

# المردودات Sales Returns

## مقدمة:

عادة ما يكون لدى المؤسسات التجارية مخزون من البضاعة المتاحة للبيع للعملاء، ويسمى المخزون الموجود في بداية الفترة المحاسبية مخزون أول المدة **Beginning Inventory** كما يسمى المخزون الموجود في نهاية الفترة المحاسبية مخزون آخر المدة **Ending Inventory** ولأن بداية فترة محاسبية جديدة تعتبر في نفس الوقت نهاية فترة سابقة، وبالتالي يكون مخزون نهاية فترة معينة هو نفسه مخزون بداية الفترة التالية.

ولحصر المخزون وتحديد ما هو متوافر منه وما تم بيعه فعلا وتحديد تكلفة البضاعة المباعة يوجد نظامين لجرد المخزون هما: نظام الجرد المتناوب (الدوري) ونظام الجرد الدائم (المستمر).

وتختلف المعالجة المحاسبية للعمليات الخاصة بالبضاعة باختلاف النظام الذي تعتمد عليه الكيان (المؤسسة) في جرد المخزون وتحديد تكلفة البضاعة المباعة.

**أولاً: العمليات الخاصة بمردودات المشتريات والمبيعات في ظل نظام الجرد المتناوب (الدوري):**

تقوم الكيانات (المؤسسات) التي تتبع نظام الجرد المتناوب بإجراء جرد فعلي للمخازن في نهاية كل فترة محاسبية وذلك لتحديد كمية المخزون السلعي الموجود في المخازن في نهاية هذه الفترة ولذا فالمؤسسات التي تتبع هذا النظام لا تحتاج إلى الاحتفاظ بسجلات مستمرة وتفصيلية عن المخزون، حيث تقوم هذه الكيانات (المؤسسات) بتحديد تكلفة البضاعة المباعة في نهاية الفترة المحاسبية فقط، ويتم ذلك عن طريق تحديد قيمة المخزون السلعي في بداية الفترة المحاسبية ثم إضافة قيمة ما تم شراؤه خلال الفترة المحاسبية على أن يخصم من مجموعها قيمة ما تبقى من مخزون في نهاية الفترة.

وعلى الرغم من أن هذا النظام يتميز بسهولة التطبيق العملي وانخفاض تكلفة تطبيقه بالنسبة للكيان (للمؤسسة)، إلا أنه يؤخذ عليه أنه لا يمكن للإدارة من الحصول على معلومات عن تكلفة البضاعة المباعة إلا في نهاية الفترة المحاسبية فقط بعد إجراء الجرد الفعلي للمخازن.

## 1- عمليات الشراء:

يتطلب نظام الجرد المتناوب عندما تقوم المؤسسة بعملية شراء بضاعة جعل ح/ المشتريات مدين وح/ الخريفة أو البنك أو الدائنون دائناً حسب طريقة الشراء.

وتجدر الإشارة إلى ح/ المشتريات يستخدم فقط للبضاعة التي يتم الحصول عليها بغرض إعادة بيعها، أما الأصول التي تحصل عليها المؤسسة بغرض استخدامها فتسجل بجعل حساب الأصل الذي تم شراؤه مديناً، بمعنى أنه عند شراء بضاعة يستخدم مصطلح ح/ المشتريات، أما عند شراء أي أصل آخر فيذكر اسم الأصل المشتري.

### مثال (1):

في 02/06/.. قامت المؤسسة بشراء بضاعة من محلات أحمد بمبلغ 56000 دج، دفعت منها 20000 دج بشيك والباقي على الحساب.

في هذه الحالة تسجل العملية بالقيد التالي:

| مدين | دائن       | بيان  | مبلغ مدين | مبلغ دائن      |
|------|------------|---|-----------|----------------|
| 380  | 401<br>512 | مشتريات بضائع مخزنة<br>موردي المخزونات<br>البنك<br>(شراء بضاعة بالأجل وبشيك بنكي) | 56000     | 36000<br>20000 |

## 2- مردودات المشتريات:

في بعض الأحيان بعد شراء البضاعة واستلامها وفحصها يكتشف المشتري وجود بعض العيوب بها أو أن بعضها غير مطابق للمواصفات، وفي هذه الحالة قد يتم أحد أمرين

**الأول:** رد هذه البضاعة إلى البائع وبالتالي تسجل في دفاتر المشتري مردودات مشتريات.

**الثاني:** يتفق الطرفان على تخفيض قيمة البضاعة المشترة بمعنى أن يتنازل البائع عن مبلغ معين من قيمة البضاعة ولا يتم ردها، وفي هذه الحالة يسمى مبلغ التخفيض أو المبلغ الذي تنازل عنه البائع إلى المشتري بالتخفيضات التجارية (الحسومات) للمشتريات.

وبصفة عامة **يفتح حساب مستقل** لمردودات والتخفيضات التجارية (حسومات) المشتريات يجعل دائماً بقيمة أي مردودات أو حسومات تتم خلال الفترة.

**مثال(2):**

في 05/11/.. قامت إحدى المؤسسات بشراء بضاعة من محلات محمد بمبلغ 40000 دج بالأجل. في 05/12/.. اكتشفت المؤسسة أن هناك بضاعة تبلغ قيمتها 8000 دج غير مطابقة للمواصفات المتفق عليها، واتفق الطرفان على رد بضاعة قيمتها 3000 دج وباقي البضاعة التي بها عيب من العيوب تخفض 30% من قيمتها بدلاً من ردها.

في هذه الحالة تكون قيود اليومية في دفاتر المؤسسة كما يلي:

✓ **باستعمال القيد العكسي:**

| مدين | دائن | بيان   | مبلغ مدين | مبلغ دائن |
|------|------|--|-----------|-----------|
| 380  | 401  | -----/ ..05/11 /-----<br>مشتريات بضائع مخزنة<br>موردي المخزونات<br>(شراء بضاعة بالأجل)   | 40000     | 40000     |
| 401  | 380  | -----/ ..05/12 /-----<br>موردي المخزونات ( 4500 = 0.30×5000 + 3000 )<br>مشتريات بضائع مخزنة ( 4500 = 0.30×5000 + 3000 )<br>(إثبات مردودات وتخفيضات على مشتريات البضاعة إلى المورد) | 4500      | 4500      |

✓ **باستعمال المتم الصفري:**

| مدين | دائن | بيان   | مبلغ مدين | مبلغ دائن |
|------|------|--|-----------|-----------|
| 380  | 401  | -----/ ..05/11 /-----<br>مشتريات بضائع مخزنة<br>موردي المخزونات<br>(شراء بضاعة بالأجل ونقداً)  | 40000     | 40000     |
| 380  | 401  | -----/ ..05/12 /-----<br>مشتريات بضائع مخزنة ( 4500 = 0.30×5000 + 3000 )<br>موردي المخزونات ( 4500 = 0.30×5000 + 3000 )<br>(إثبات رد وتخفيض ثمن البضاعة المعيبة) | -15500    | -15500    |

**3- عمليات البيع:**

عند بيع بضاعة يتم فتح حساب مستقل للمبيعات يجعل دائماً بقيمة البضاعة المباعة ويتوقف الطرف المدين على الطريقة التي تمت بها عملية البيع نقداً أو بشيك أو على الحساب. وجدير بالذكر أن ح/ المبيعات يستخدم فقط عند بيع البضاعة، أما عند بيع أي أصل آخر فيسجل اسم الأصل.

**مثال(3):**

في 09/08/.. باعت إحدى المؤسسات بضاعة بمبلغ 25000 دج حصل منها 10000 دج بشيك والباقي على الحساب.

| مدين | دائن | بيان   | مبلغ مدين | مبلغ دائن |
|------|------|--|-----------|-----------|
| 411  | 700  | -----/ ..09/08 /-----<br>الزبائن<br>البنك<br>مبيعات بضائع<br>(بيع بضاعة بالأجل وبشيك بنكي) | 15000     | 25000     |
| 512  |      |  | 10000     |           |

**4- مردودات المبيعات:**

بعد بيع البضاعة وتسليمها للمشتري قد يكتشف المشتري أن بعض من هذه البضاعة غير مطابق للمواصفات المتفق عليها، وفي هذه الحالة يتم الاتفاق بين البائع والمشتري على أحد الأمرين:

الأول: يقوم المشتري برد هذه البضاعة إلى البائع وتسمى في هذه الحالة مردودات المبيعات.

الثاني: عدم رد هذه البضاعة المباعة على أن يتنازل البائع عن مبلغ معين من قيمة هذه البضاعة، وفي هذه الحالة فإن قيمة التخفيض الذي حصل عليه المشتري يسمى تخفيضات تجارية (حسومات) مبيعات.

وبصفة عامة تقوم المؤسسة البائعة بفتح حساب يسمى ح/ مردودات ومسموحات المبيعات ويجعل هذا الحساب مدينياً بأي مردودات أو التخفيضات التجارية (حسومات) مبيعات.

مثال(4):

في يوم 06/10.. باعت إحدى المؤسسات بضاعة إلى مؤسسة محمد بمبلغ 16000 دج على الحساب، وفي يوم 06/11.. اكتشفت مؤسسة محمد أن بضاعة قيمتها 3000 دج غير مطابقة للمواصفات المتفق عليها وتم ردها للمؤسسة البائعة.

في دفاتر المؤسسة البائعة تجرى القيود التالية:

✓ باستعمال القيد العكسي:

| مبلغ دائن | مبلغ مدين | بيان  | دائن | مدين |
|-----------|-----------|---|------|------|
| 16000     | 16000     | -----/ ..06/10 /-----<br>الزبائن<br>مبيعات بضائع<br>(بيع بضاعة بالأجل)                    | 700  | 411  |
| 3000      | 3000      | -----/ ..06/11 /-----<br>مردودات من مبيعات بضائع<br>الزبائن<br>(مردودات بضاعة على الحساب) | 411  | 700  |

✓ باستعمال المتم الصفري:

| مبلغ دائن | مبلغ مدين | بيان  | دائن | مدين |
|-----------|-----------|---|------|------|
| 16000     | 16000     | -----/ ..06/10 /-----<br>الزبائن<br>مبيعات بضائع<br>(بيع بضاعة بالأجل)                    | 700  | 411  |
| -17000    | -17000    | -----/ ..06/11 /-----<br>مردودات من مبيعات بضائع<br>الزبائن<br>(مردودات بضاعة على الحساب) | 700  | 411  |

## ثانياً: العمليات الخاصة بمردودات المشتريات والمبيعات في ظل نظام الجرد الدائم (المستمر):

في ظل نظام الجرد الدائم تحتفظ المؤسسة بسجلات تفصيلية نوضح بشكل مستمر كمية وتكلفة المخزون السلعي في اي وقت خلال الفترة المحاسبية، ويتم حساب تكلفة البضاعة المباعة عقب كل عملية بيع، ويمكن القول أن هذا النظام يحقق رقابة أفضل على المخزون السلعي مقارنة بنظام الجرد المتناوب، كما أنه يوفر الكثير من المعلومات عن المخزون وتكلفة البضاعة المباعة دون الحاجة للانتظار حتى نهاية الفترة لحين إجراء الجرد الفعلي.

ويتطلب نظام الجرد الدائم تسجيل كل العمليات المتعلقة بالبضاعة في ح/ مخزون البضائع، ومن ثم يجعل ح/ مخزون البضائع مديناً بقيمة المشتريات ومصرفات نقل المشتريات كما يجعل دائناً بقيمة مردودات أو حسومات المشتريات والخصم المكتسب، ويجعل دائناً بتكلفة البضاعة المباعة كلما حدثت عملية بيع ومديناً في حالة حدوث مردودات مبيعات.

### 1- عمليات الشراء:

يقتضي نظام الجرد الدائم عند شراء بضاعة جعل ح/ مخزون البضائع مديناً بقيمة البضاعة المشتراة، ويتحدد الطرف الدائن حسب طريقة الشراء نقداً أو بشيك أو بالأجل.

وجدير بالذكر أن ح/ مخزون البضائع يستخدم عند شراء بضاعة فقط، أما عند شراء أي أصل آخر فيسجل اسم الأصل المشتري.

### 2- مردودات المشتريات:

إذا قام المشتري برد بضاعة أو حصل من البائع على تخفيض في قيمة البضاعة بسبب عدم مطابقتها للمواصفات جعل ح/ مخزون البضائع دائناً بقيمة هذه المردودات أو الحسومات، ويتحدد الطرف الدائن في ضوء الطريقة المتبعة نقداً أو بشيك أو على الحساب.

### مثال(5):

في 05/08/.. اشترت إحدى المؤسسات بضاعة بمبلغ 25000 دج من أحد الموردين سدد منها 15000 دج نقداً والباقي على الحساب.

في 06/08/.. ردت هذه المؤسسة جزء من البضاعة المشتراة ما قيمته 2000 دج.

في دفاتر المؤسسة تجرى القيود التالية:

✓ باستعمال القيد العكسي:

| مدين | دائن | بيان   | مبلغ مدين | مبلغ دائن |
|------|------|--|-----------|-----------|
| 380  | 53   | مشتريات بضائع مخزنة الصندوق  | 25000     | 15000     |
|      | 401  | موردي المخزونات (شراء بضاعة بالأجل ونقداً)   |           | 10000     |
| 30   | 380  | بضائع مخزنة مشتريات بضائع مخزنة (إدخال البضائع من المخازن)                             | 25000     | 25000     |
| 401  | 380  | موردي المخزونات مشتريات بضائع مخزنة (مردودات مشتريات البضاعة إلى المورد)               | 2000      | 2000      |
| 380  | 30   | مشتريات بضائع مخزنة بضائع مخزنة (إعادة البضائع المشتراة وخروجها من المخازن إلى المورد) | 2000      | 2000      |

✓ باستعمال المتم الصفري:

| مدين | دائن      | بيان   | مبلغ مدين | مبلغ دائن      |
|------|-----------|--|-----------|----------------|
| 380  | 53<br>401 | -----/ ..08/05 /-----<br>مشتريات بضائع مخزنة<br>الصندوق<br>موردي المخزونات<br>(شراء بضاعة بالأجل ونقدا)                | 25000     | 15000<br>10000 |
| 30   | 380       | -----/ ..08/05 /-----<br>بضائع مخزنة<br>مشتريات بضائع مخزنة<br>( إدخال البضائع من المخازن )                            | 25000     | 25000          |
| 380  | 401       | -----/ ..08/06 /-----<br>مشتريات بضائع مخزنة<br>موردي المخزونات<br>(مردودات البضاعة إلى المورد)                        | -18000    | -18000         |
| 30   | 380       | -----/ ..08/06 /-----<br>بضائع مخزنة<br>مشتريات بضائع مخزنة<br>(إعادة البضائع المشتراة و خروجها من المخازن إلى المورد) | -18000    | -18000         |

3-عمليات البيع:

يقتضي نظام الجرد الدائم عند بيع بضاعة إجراء قيدين، القيد الأول إثبات عملية البيع حسب الطريقة التي تمت بها العملية نقداً أو بشيك أو بالأجل، أما القيد الثاني فيتعلق بإثبات تكلفة البضاعة المباعة وتخفيض ح/ مخزون البضائع بجعله دائناً.

أ- مردودات البضائع:

في ظل نظام الجرد الدائم عندما يقوم أحد العملاء برد بضاعة أو يحصل على تخفيض في قيمتها لوجود عيوب بها، فإنه يتم إثبات مردودات أو حسومات على المبيعات بإجراء قيد في اليومية، حيث يسجل في القيد الأول قيمة المردودات أو التخفيضات (الحسومات)، ويتم في القيد الثاني تخفيض تكلفة البضاعة المباعة وزيادة مخزون البضائع بتكلفة هذه المردودات أو الحسومات.

مثال(6):

في 2/13 باعت مؤسسة ما بضاعة إلى محلات محمد على الحساب بمبلغ 35000 دج، علماً بأن تكلفة هذه البضاعة 28000 دج

في 2/15 ردت محلات محمد بضاعة حيث بلغت قيمتها 4000 دج وتكلفتها 3200 دج.

في هذه الحالة تكون قيود اليومية في دفاتر المؤسسة:

✓ باستعمال القيد العكسي:

| مدين | دائن | بيان   | مبلغ مدين | مبلغ دائن |
|------|------|--|-----------|-----------|
| 411  | 700  | -----/ ..02/13 /-----<br>الزبائن<br>مبيعات بضائع<br>(بيع بضاعة بالأجل)                           | 35000     | 35000     |
| 600  | 30   | -----/ ..02/13 /-----<br>بضائع مستهلكة<br>مخزونات البضائع<br>( إخراج البضائع من المخازن )        | 28000     | 28000     |
| 700  | 411  | -----/ ..02/15 /-----<br>مردودات من مبيعات بضائع<br>الزبائن<br>(مردودات بضاعة على الحساب)        | 4000      | 4000      |
| 30   | 600  | -----/ ..02/15 /-----<br>مخزونات البضائع<br>بضائع مستهلكة<br>(إعادة البضائع المباعة إلى المخازن) | 3200      | 3200      |

✓ باستعمال المتم الصفري:

| مبلغ دائن | مبلغ مدين | بيان  | دائن | مدين |
|-----------|-----------|---|------|------|
| 35000     | 35000     | -----/..02/13 /-----<br>الزبائن<br>مبيعات بضائع<br>(بيع بضاعة بالأجل)                                 | 700  | 411  |
| 28000     | 28000     | -----/..02/13 /-----<br>بضائع مستهلكة<br>مخزونات البضائع<br>(إخراج البضائع من المخازن)                | 30   | 600  |
| -16000    | -16000    | -----/..02/15 /-----<br>الزبائن<br>مردودات من مبيعات بضائع<br>(إثبات مردودات بضاعة على الحساب)        | 700  | 411  |
| -16800    | -16800    | -----/..02/15 /-----<br>بضائع مستهلكة<br>مخزونات البضائع<br>(إثبات إعادة البضائع المبيعة إلى المخازن) | 30   | 600  |